الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 09 ذو القعدة 1423 هـ 13 يناير 2003 العدد 8812

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله: الحرب ليست حلا ونطالب الأمم المتحدة بإعطاء العرب فرصة للتفاهم مع العراق

شرطيان كويتيان يوجهان سيارات الطوارئ خلال تمرين على الدفاع المدني في الكويت امس (رويترز)

الرياض: ميرزا الخويلدي
أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس ان المملكة العربية السعودية لا ترحب بالحرب الاميركية ضد العراق، محذرا من ان هذه الحرب لن تكون حلا، ولن تفيد الطرف المهاجم كما لن تفيد المستهدف في هذه الحرب.

ودعا الامير عبد الله خلال استقباله ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) امس الامم المتحدة الى ان تعطي الدول العربية فرصة للتفاهم مع القيادة العراقية قبل اتخاذ قرار بالحرب، وقال «اذا اصدرت الامم المتحدة موافقتها ـ لا قدر الله ـ فإن العرب لهم مطالب من الأمم المتحدة ان تمنحهم فرصة للتفاهم مع اخوانهم في العراق».

وكشف ولي العهد السعودي ان المملكة وضعت تصورات لعقد قمة عربية تأخذ على عاتقها مسؤولية توحيد الصفين العربي والاسلامي في ظل التحديات الخطيرة التي تواجهها المنطقة. لكنه أضاف ان هذه المبادرة بعهدة الزعماء العرب داعيا اياهم لتقبلها «وان تكون هي الاساس اذا عقدت قمة عربية لانها في صالح العالم العربي والاسلامي، وانها تعطي الشعوب العربية روح الثقة». وقال «ان السعودية ابدت رأيها وبعثت به لإخوانها في الدول العربية» مضيفا «أرجو وآمل ان يقبلوا هذا الاقتراح».

ومضى الامير عبد الله قائلا «ان المملكة العربية السعودية لم تقصر وباعتقادي ان التاريخ المنصف سوف ينصف الشعب السعودي»، وقال ان ما تم تقديمه واجب على كل مسلم وعربي.

وطالب الامير عبد الله المثقفين والمفكرين العرب «بأي اقتراح او كلمة تنفع او ترشدنا في هذا الوقت» الذي وصفه بأنه «يتطلب منا جميعا الحكمة والتفكير العميق في امورنا الداخلية والخارجية ويتطلب منا قبل ذلك الوحدة»، داعيا في الوقت نفسه الى لم شمل الامة العربية والاسلامية.

وقال الامير عبد الله «ان الوقت يتطلب منا ضبط النفس والحكمة والكلمة الهادفة» ودعا الكتاب والصحافيين والعلماء والشعراء لانتهاج السعي للكلمة الهادفة، كما دعا الجميع للعمل «كل في ما يخصه لضم شمل الامة العربية والاسلامية لأن الوقت الحاضر يتطلب من اي فرد منا صغيرا او كبيرا، عالما او شاعرا ان

يسعى لجمع شمل الامة العربية والاسلامية.. لأننا هدف»، للقوى الاجنبية، معتبرا انه ليس «المقصود اي بلد، عربي او مسلم، بل المقصود العقيدة الاسلامية».

وأكد الامير عبد الله ان الاسلام عزيز بالله وبأبنائه الصالحين. كما اكد المطالبة بالعطاء الفكري «والصبر والتأني والكلمة الطيبة والسعي الحثيث لجمع شمل الأمتين العربية والاسلامية».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة